فهو لا يشمل غير الكلام انتهى وفيه ان قوله هو علم التوحيد بالضمير
الدال على الحصر يدل على ان الاولى يختص بعلم التوحيد والصفات
غير متناول للكتاب والسنة وان كان على سبيل الادعاء فلا يناسب
ملاحظة الترقي بالوجه المذكور في القرينة الثانية ونقل عنه ايضا
فان قلت اولا العقايد من الكلام وكون الكلام اساس اساسها فمنتفي
كون الشيء اساس نفسه اذ لا يتوقف الكتاب الا على مسائل الاعتقادية
وثانيا ان الكلام اساس العقايد لان اساس الاساس اساس والكتاب
اساس الكلام لان العقايد من الكلام واساسها اساسه فالكتاب
اساس اساس العقايد فالقرينة الثانية تشمل الكتاب والسنة مثل الاولى
قلت المتوقف اولا الحصر المذكور ادعائي وان سلم فالعقايد بحسب
اعتداد ما يتوقف على الكتاب المتوقف على العقايد بحسب ذاتها
وثانيا المتبادر من اساس الشيء هو الاساس بالذات وان سلم
فاساس الفن ما يتوقف هو عليه لا بعض مسائله وان سلم فاساس
الكتاب هو ذات العقايد والكتاب انما هو اساس العقايد
من حيث الاعتداد فلا يكون اساسا لاساسها من حيث هو اساس
فليتامل انتهى وفيه ان اعتبار الحيثية المذكورة ليس بواجب
في كون الشيء اساس الاساس ولا يفهم من العبارة فالعوة من

في جانب الاعتراض ولعله لهذا امر بالتامل قوله اذ لشهها التفصيلية
مثل قولنا العالم متغير وكل متغير حادث في بيان قولنا العالم
حادث هكذا نقل عنه قوله جزء منه اي من هذا العلم وهو الكلام
قوله اشارة الى فائدة من فوائده نقل عنه لا ان فائدته منحصرة فيه على ما
صرح به قوله متحدان بالذات قال العلامة التفتازاني في شرح تلخيص
الجامع الدين والجزاء والطاعة والملة اسم الطريقة الثابتة من النبي عم
المقررة بوضع الهي سايق الى الخيرات الحقيقية والسعادة الابدية
يضاف الى الله لصدوره عنه والى النبي عم لظهوره منه والى الامة
لتدينهم به وانقيادهم له وقال الفاضل الدامغاني في شرح ديباجة المنهاج
الفرق بين الملة والدين ان الملة لا يضاف الا الى النبي عم الذي يسند اليه
نحو اتبعوا ملة ابراهيم ولا يسند الى الله تع ولا الى احاد الامة بخلاف
الدين تامل قوله لكونه اشهر فيكون بمنزلة عطف البيان قوله وطي الكشح
كناية عن الاعراض وذلك لان المعرض عن الشيء المحترز عنه يطوي عنه
كشحه فذكر اللازم واراد الملزوم والمعنى طاويا الكشح في المقال
عن الاطالة اي معرضا في المقال عنها ويجوز ان يكون الكلام من قبيل
الاستعارة المكنية تخييلا وترشيحا وتوجيهها ان يقال شبه في نفسه
المقال بما له كشح فاثبت له الكشح تخييلا ورشحه بطي الكشح وحاصله

Copyright © King Saud University